دراسة تقييم العمر والجنس والتشخيص كعوامل مؤثرة علي حدوث انخفاض في نسبة الكالسيوم في الدم بعد استئصال الغدة الدرقية كليا

أيمن عيسوي- شهيرة الشافعي - محمد ابراهيم - محمد فرج

مجلة الجراحة بجامعة عين شمس – نوفمبر ٢٠١٤

الملخص العربي

يعتبر نقص الكالسيوم بالدم هو أكثر المضاعفات شيوعا بعد استئصال الغدة الدرقية الكلي. وقد حددت الدراسات عوامل الخطر التي تزيد من احتمالات ذلك والطرق التي تساعد في التنبؤ بهذا النقص بعد استئصال الغدة الدرقية مما يساعد في الحد منها في نهاية المطاف. وكانت أهداف هذا البحث دراسة حدوث نقص الكالسيوم في الدم بعد استئصال الغدة الدرقية الكلي وتقييم الدور الذي تقوم به العمر والجنس والتشخيص قبل الجراحة في حدوث هذه المضاعفات حيث تمت في الفترة بين فبراير ٢٠١٣ وأغسطس عام ٢٠١٤وفيها خضع ١٢٠ مريضا الوفاء مصابون بتضخم في الغدة الدرقية (التضخم الحميد أو التضخم الدرقي السمي) ومطابقون للشروط التي وضعناها للاختيار حيث تم اسئصال الغدة الدرقية كليا لهم مع الربط الانتقائي للشرايين المغذية للغدة الجاردرقية وذلك علي يد فريق من الجراحين ذوي الخبرة الكافية بجراحات الغدة الدرقية. وقد تم قياس مستوى الكالسيوم المتأين بعد العملية ب ٢٤ و ٤٨ ساعة لجميع الحالات، وشملت دراستنا ١٢٠ حالة مع الفئة العمرية ٢٢-٤٩ سنة (متوسط ٣٤ ± ٨,١ سنوات)، وكان معدل الإقامة في المستشفى بعد العملية الجراحية من ٢ إلى ٥ أيام (متوسط ٢,٤ ± ٠,٨ يوما). وكان مجموع حالات نقص الكالسيوم بالدم ٣٦,٦٪ (٤٤ حالة)، ٢٦,٦٪ بدون أعراض (٣٢ حالة)، و ١٠٪ مصاحبة بأعراض (١٢ حالة)، ٣٣,٣٪ مؤقتة (٤٠ حالة) و ٣,٣٪ دائمة (أربع حالات). وبناء عليه يمكننا استنتاج أن الجنس والفئة العمرية ٢٠-٥٠ سنة و تضخم الغدة الدرقية البسيط أوسام ليس لها تأثير على معدل الإصابة بنقص الكالسيوم بالدم بعد استئصال الغدة كليا والذي بلغ في اجمالي الحالات حوالي ٣٦,٦%، ولكن بالرغم من ذلك تأثيرهم كان واضحا على شدة هذه المضاعفات عند حدوثها.